

Distr.: General
5 May 2003
Arabic
Original: English



مذكرة من رئيس مجلس الأمن

وُجِّهَت الرسالة المرفقة المؤرخة ٢ أيار/مايو ٢٠٠٣ من المراقب الدائم عن الكرسي الرسولي لدى الأمم المتحدة إلى رئيس مجلس الأمن (انظر المرفق). ووفقا للطلب الوارد في هذه الرسالة، يعمم رئيس المجلس هذه المذكرة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

مرفق

رسالة مؤرخة ٢ أيار/مايو ٢٠٠٣ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من المراقب
الدائم عن الكرسي الرسولي لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من أمانة دولة الكرسي الرسولي، أتشرف بأن أوجه عنايتكم إلى
البيان المرفق الصادر عن بطاركة وأساقفة العراق في ٢٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٣ (انظر
الضميمة).

وأكون ممتنا لو تفضلتم بالعمل على تعميم هذه الرسالة وضميمتها بوصفهما وثيقة
من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) تشيلستينو ميلبوري

القاصد الرسولي، المراقب الدائم عن
الكرسي الرسولي لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالانكليزية والفرنسية]

بيان من بطاركة وأساقفة العراق

بغداد، ٢٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٣

في هذه اللحظة التي يفتح فيها العراق صفحة جديدة، ويبدأ حقبة جديدة في عمره الذي يعد بآلاف السنين، فإننا، بطاركة وأساقفة الكنائس المسيحية في العراق، بدافع أيضا من الضغوط من جانب أبناء عقيدتنا، نود أن نعرب عن أمانينا فيما يتعلق بمستقبل هذا البلد، آمليين في أن يتمكن الشعب العراقي، بما له من تاريخ طويل انطوى على الهزائم كما انطوى على الانتصارات، من أن يعيش في حرية وعدالة واحترام للتعايش المتعدد الأديان والمتعدد الأعراق دونما أي تمييز ديني أو عرقي.

فحينما نحت حامورابي شريعته على الصخر في تلك البلاد، أصبح القانون أساسا لتطور الحضارة.

وحينما ولى إبراهيم بصره شطر السماء في أور القديمة، تفتحت له أبوابها، وبهذه الرؤيا أصبح إبراهيم أباً لملايين البشر.

وحينما التقت المسيحية بالإسلام، فإن الأتقياء من أهل العقيدتين مارسوا الديانتين بنوع من التعايش والاحترام المتبادل.

وبالإضافة إلى ذلك، وانطلاقاً من حقنا الأصيل في الانتماء إلى أعرق شعوب هذه البلاد، فإننا نطالب لأنفسنا، ولكل من يعيشون في تلك البلاد في يومنا هذا، سواء أكانوا أغلبية أو أقلية، وقد وحّدهم تاريخ طويل من التعايش، نطالب بالحقوق الكاملة في العيش في حالة يسودها القانون، والسلام، والحرية، والعدالة، والمساواة، وفقاً لشرعة حقوق الإنسان. وعليه، فإننا، من كلدانيين وأشوريين وسريانيين وأرمن ولاتينيّين، وإذ نشكل معا طائفة مسيحية واحدة، نطالب بأن يقوم الدستور العراقي الجديد بما يلي:

يعترف بحقوقنا الدينية والثقافية والاجتماعية والسياسية؛

يتوخى نظاماً أساسياً قانونياً يولى فيه الاعتبار لكل شخص حسب قدراته، دونما تمييز، حتى يتسنى لكل شخص أن يتمتع بالحقوق في المشاركة الفعلية في الحكومة وفي خدمة بلده؛

يعتبر المسيحيين كمواطنين عراقيين لهم كل الحقوق؛

يكفل الحق في التعبير عن عقيدتنا وفقا لتقاليدنا العريقة وشريعتنا، والحق في تعليم أبنائنا وفقا للمبادئ المسيحية، والحق في التجمع بحرية، وفي بناء أماكن عبادتنا، ومراكزنا الثقافية والاجتماعية، وفقا لاحتياجاتنا.

وأخيرا، فإننا نطرح هذا النداء على الجميع من أبناء الشعب العراقي الغني بأعراقه ودياناته، وعلى السلطات السياسية والدينية، وعلى كل من يكن المصلحة لهذا البلد، وعلى قادة المجتمع الدولي.